

أ.د. علي الشبل | مسؤولية تربية الأبناء

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات نور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدا واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا باذنه وسراجا منيرا. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:30

ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم احبيكم جميعا بتحية الاسلام تحيتي ملائكة الرحمن تحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم فيها. تحيتهم يوم - 00:01:00

كونه سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونحن واياكم في روضة من رياض العلم وفي بيت من بيوت الله نتلمس من ربنا دعاء والحا ان علينا سكينته. وتغشانا رحمته وتحفنا وتحفنا ملائكته. السياحة - 00:01:30

سيارة الدواجة في ارضه تستتبع هذه المجالس. ورابعتها ان يذكرنا الله جل وعلا في من عنده في ملأه الاعلى ذكر مدح وثناء واشادة واكرام. والخامسة ان يقال لنا في ختامه - 00:02:00

هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. ايها الجمع الكريم ايها الكرام وايها الكريكات هذا الموضوع الذي طرق للحديث عنه لا تكفيه هذه الدقائق ليس مثلي اهل لان يؤصله ويفرعه. ويتكلم فيه الكلام اللائق به. ولكن - 00:02:20

انها شجون اخيكم اليكم. وهموم نتباثها بيننا نتذاكرها نذكرها نرجو بها رحمة ربنا وعفوه وستره الكلام على التربية وتربية الاولاد واسمحوا لي ان اوسع الدائرة في تربية الاباء والامهات قبل الاولاد. فان كل اناء بالذي فيه ينضح. وفاقد الشيء لا يعطيه - 00:02:50

فاقد الشيء لا يعطيه. فنحتاج الى انموذج في التربية ولهذا القدوات مهمة في باب التربية تداعى الغيورون وتنصح الرجال المخلصون وتكدر المهمومون لما يرونه من هذا الانسلاخ والتفسخ من هذا الخلل - 00:03:30

في العقيدة قبل الاخلاق. وفي القلوب قبل الاعمال. وفي المقاصد والنيات قبل الاقوال حتى درج فيهم ومنهم وعليهم مشاهير فلس. عبر هذه بالوسائل الجديدة فاغروا الناس وانخدعوا بهم حتى فاذا اجتمعوا في اماكن الناس العامة كالاسواق والمولات وغيرها تكالبوا عليهم كأنهم - 00:04:10

رأوا احد الصحابة لا بل كأنهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. زمان كاهله واهله كما ترى في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري لما قدم المدينة مهاجرا - 00:04:50

كان سبقه الى الهجرة مصعب وخباب ثم تتابع الصحابة حتى جاء عمر وعثمان في عشرين. انظروا الى القدوة والى حقيقة المحبة والتربية. فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم صحبة الصديق رضي الله عنه - 00:05:20

يقول عبادة فرأيت الناس يتزاحمون الرجال والنساء والاطفال يقولون هذا رسول الله هذا رسول الله. كما هو في مجامع الناس الان اذا مر مشهور او مشهورة تداعى لهم هؤلاء السذج. بالازدحام عليهم والتصوير معهم. وربما - 00:05:50

باملاء البصر في النظر اليهم. اه والله فرق. ما هذا؟ انها التربية. انها القدوة اذا ذهب القدوات الصالحات حل محلهم ظدهم. والظد يظهر حسنه الظد وبظدها تتبين الاشياء. ان كل ذي مروءة وذو خلق - 00:06:20

ودين انه من هذا الفساد الذي ينتشر ويستشري سريعا. وما هذه الوسائل الا هي وسيلتها ومطيتها. يتشكل متشكون. رب اولادنا هذه الوسائل السوشال ميديا سناش توكتوك تويتر واتساب تلقرام انستجرام وسيأتي غيرها. من الذي جاء بالجهاز فادخله الى -

00:06:50

الى بيته وسلم اولاده هذه الجوالات. نحن جيدون في القاء الملامة على غيرنا لكننا نترفع ونتعذر بانواع المعاذير لانفسنا. والله عز وجل ذكر الاعداء والمعاذير عند المنافقين. وجاء المعذرون من الاعراب. لا يرجعون الى انفسهم باللوم - 00:07:30

والانتقاد والتعديل والتغيير وانما يعلقون اخلاقهم واخطائهم على غيرهم. يتكرر بصورة وباخرى. اعجاب بالمشاهير من اللاعبين. شيء عجيب. اعجاب المغنين والمغنيات والماجنين والماجنات شيء اعجب اترونه لو ظهر على هؤلاء - 00:08:00

الدجال كيف يكون وكيف نكون نحن معه؟ هؤلاء ليس معهم اي خوارق من خوارق العادة وانما جاهدوا بخلاف المجتمع. وخلاف الادب بل وخلاف العقيدة والدين. فصار لهم من الشهرة والمكانة والاشادة والذين جبرهم فينا وبيننا نحن سمعنا ما قالت فلانة وقال علان -

00:08:30

دعاية مجانية من سذاجة بعضنا يجريها لهم. ليس معهم اي خارق من خوارق العادة يا اخواني من خوارق العادة يا اخواني. لو خرج الدجال فهؤلاء وامثالهم فريسة سهلة له هذا الدجال الذي ما من نبي الا وانذره امته. انذره نوح عليه السلام قومه. وانذره موسى قومه

- 00:09:00

وكان اشداهم انذارا وتحذيرا منه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لانه خارج في امته لكنه لا يعلم متى سيخرج. في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر الدجال فخفض فيه ورفع -

00:09:30

وزاد فيه ونقص. فرحنا اليه فاذا وجوهنا متغيرة. متأثرة ما سمعت من هذا القدوة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة؟ قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل - 00:10:00

نخل المدينة لله هاتيك القلوب. بلغت الموعظة فيها مبلغها. ممن من وقدوتهم صلى الله عليه وسلم. اشفق الناس عليهم واحرص الناس عليهم. ظنوه وراءهم في طائفة نخل المدينة من شدة ما انذر واعذر منه عليه الصلاة والسلام. فقال صلى الله عليه وسلم

مبشرا لهم - 00:10:30

ومخوفا لنا ان يخرج وانا فيكم فانا حجيح. يعني اكفيكم اكفيكموه احاج من دونكم وان يخرج ولست فيكم وهو خارج لا محالة والنبي صلى الله عليه وسلم ليس فينا ولا معنا. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيح نفسه هذا - 00:11:00

المقلقة هذه المخيفة المرعبة. هذه المخيفة المرعبة. جاءت بعدها البشري والله خليفتي على كل مسلم. استخلف صلى الله عليه وسلم الله استخلف ربنا ومعبودنا الذي بيده النفع والضر والله خليفتي على كل مسلم. الا اني اخبركموه خبرا - 00:11:30

لم يخبر به نبي قط امته. الا انه اعور العين اليمنى. كأن عينه عنبة طافية اشبه الناس به عبدالعزيز بن قطن مكتوب بين عينيه اي في جبينه كافر يقرأها كل مسلم كاتب او غير كاتب. مع هؤلاء المؤثرين في الناس - 00:12:00

بانواع تأثيراتهم ومشاربهم المختلفة وملهم المتنوعة واخلاقك كثير منهم السافلة صاروا محل القدوة. لاعب يشم تجده في شباب المسلمين. لاعب فيه شعرة تجده في اولاد المسلمين. ولا لا يا اخواني ولا ودي اطول عليكم في الامثلة. فان بعض الاشارة -

00:12:30

يعني عن كثير من التطويل في العبارة. هؤلاء ليس معهم خارج خارق من خوارق العادات. لو خرج الدجال على مثل هؤلاء. كيف يكون الشأن؟ ومما قال فيه صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

وليذهبن الرجل يريد ان ينظر ما معه. يتفرج لقافة تطفل قل ابي اشوف يذهب اليه الرجل يريد ان ينظر ما معه فلا يدري الا وقد اتبعه عليه بشبهواته وشهواته. وقبل هذا المسيح الدجال دجاجة انخدع فيهم من انخدع من عوام - 00:13:20

للمسلمين للأسف الشديد. مثل من؟ السحرة والكهان والمشعوذون. الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الكاهن وهو الذي يستعين بالشياطين والجن يخبرونه بالمغيبات مقبلية او المغيبات الحالية. غابت عنه اشياء فيسأل الكاهن فيستعين - 00:13:50

الجن سرقت سيارته عمل له عمل يذهب الى هذا الدجال الكذاب يقول الذي عمل العمل لك فلان وتجد العمل في المحل الفلاني.

سيارتك تحصلها في الحوش الفلاني. هذا غيب لكنه حاضر - 00:14:20

ومن اتى كاهنا او عرافا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اخرجته مسلم في الصحيح. وفي السنن مسند احمد من حديثي ابي هريرة ومعاذ رضي الله عنهما من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه - 00:14:40

فقد كفر بما انزل على محمد. وعند ابي داوود من حديث معاذ فقد برأ من محمد صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا صلى الله عليه وسلم عن الكهان انه يكذب مئة كلب - 00:15:00

ويصدق ويصدق صدقة واحدة. فيتناسى هؤلاء السذج هؤلاء الناس في اثر تربيتهم وضعف دينهم ونقص علمهم وتردي عقولهم نسوا كذباته واتذكروا صدقته الواحدة. الم يخبرنا انه يقع كذا وكذا؟ ينزل مطر يحصل غزو - 00:15:20

وشوفوهم اليوم عبر الوسائل عام الفين واربعة وعشرين وما يحصل فيه وما سيحصل فيه. وسيجدون من يصدقهم يؤمن بكلامهم وقد خدر نفسه قبل ذلك حنا ابناء العقيدة الصحيحة. حنا اهل التوحيد والايامن. وين غدا توحيدك وايمانك - 00:15:50

في ادنات موجة فتنة رجت ودجت معها. القدوة هي المهم والاهم في تأثير على الناس في دينهم واخلاقهم ومروءاتهم. اذا بحث الناس عن قدوات غير نبينا عليه الصلاة والسلام غير صحابته وتابعيهم باحسان وعلماء الامة فان - 00:16:10

في ضياع وفي هلاك. والامر يزداد سوءا نعيم زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. واما التربية بالقدوة فانها من اعظم اسباب التربية الصالحة النافعة. لا اعظم منها الا دعاء الله - 00:16:40

اليه والابتهاال اليه بصلاح الحال والمآل بصلاح النفس والعيال. هذا السلاح الذي عطلناه وهذا المنهج الذي اغفلناه وهذا الباب الذي ما طرقناه الدعاء. ولهذا من جوامعه ما جاء في اخر سورة الفرقان. في دعاء - 00:17:10

اي عباد الرحمن المؤمنين والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. والحديث ذو شجون ولكني اختصره بثلاث قضايا يا ايها الجمع الكريم لعلها ان تجد فينا ومنا وعلينا اثرا ونفعا وقلوب - 00:17:40

واعية فمنها الحلم والتحمل. وانما الحلم بالتحمل واحلم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم. كم لقي من الناس من الانى؟ فحلهم وصبر عليهم يعلمنا ذلك بقدوته الصالحة. قال لاشد عبد القيس كما في الصحيحين ان فيك لختين - 00:18:10

يحبهما الله. قال يا رسول الله اخلقين تخلقت بهما اي من عندي؟ ام جبلت عليهما لانهما محظوظ منة من الله. قال بل جبلت عليهما الحلم والاناة ومن الحلم يأتي البذل وهذا سيد من سادات العلم والانا - 00:18:40

ومن الحلم يأتي البذل. وهذا سيد من سادات العرب من المخضرمين. ادرك الجاهلية واسلم لم لكن لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام. قربه الصحابة قربه عمر وعثمان وعلي معاوية رضي الله عنها تدرون من هو؟ انه رجل من بني من بني سعد - 00:19:10

احد بطون تميم الاربعة التي قال فيها ذو الرمة يعد الناسون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا يعدون الرباب وال عمر وسعدا ثم حنظلة الخيار. انه الاحنف بن قيس. الذي - 00:19:40

من سيادته وشرفه يغضب مائة الف فارس يغضب مائة الف فارس مرحبا به لا يدرون لما غضب. ويرظون لرظاه لا يدرون لما رضي. وعنده حلم. سأل له الصحابة من اين تعلمت الحلم يا احنث؟ لان الحلم يتعلم قال من - 00:20:00

عمي قيس بن عاصم المنقري وقيس بن عاصم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر العام التاسع في وفد قومه بني سعد من من بني تميم من زيد - 00:20:30

زيد منات من بني تميم. وكان في عشر التسعين شيخا كبيرا. وقد تقدم اخباره وعلومه الطيبة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لهم لما وفدوا عليه قال صلى الله عليه وسلم افيكم قيس بن عاصم اي المنقر قالوا هو ذا يا رسول الله الشيخ الكبير. قال هذا سيد - 00:20:50

وبر والعرب وبر ومدر. ما المدر يا عبد الله؟ ها؟ لا المدر اهل البيوت من حجر او طين ما فيه رخام ومسلح مثل الان والوبر اهل بيت الشعر اهل الابل. قال هذا سيد الوبر. تدرون لما نال السيادة - 00:21:20

ما نالها بالسوشيال ميديا والهياط الفاظي نالها بالفعل الغانم ودا من ماله عشرة الاف متن بعير. من ما له لقتلى عبس وذبيان اصلح

بينهم. فاناله النبي بذلك وصف السيادة. ما لكم بالطويلة. قالوا لاحنف ممن - [00:21:50](#)

تعلمت الحلم قال من عمي قيس بن عاصم. كان محتبيا في مجلس قومه بني سعد. الحبة يرفع رجله ويربط عليها بعمامته او بشيء حتى يسند الرجلين مع الظهر. فجاءوا بابنه مقتول - [00:22:20](#)

قتله ابن عمه. وبابن اخيه موثق. قالوا ان هذا قتل ابنك. فالتفت اليه ثم قال فكوا وثاق ابن عمكم واذهبوا وواروا اخاكم وانهجوا الى مراح الابل فخذوا مئة من النوق لامة فانها اجنبية - [00:22:40](#)

عنكم ولم يحل حيوته. هذا الحلم بالتحلم والتعلم والتربية استفادها الاحنف حتى نال السيادة. اربيت ولدك على هذا؟ اربيت ولدك على احسان الى فقير تعطيه المبلغ وان كان يسيرا ليتعود البذل والانفاق تذهب انت واياك - [00:23:10](#)

في الايام الحارة والليالي الباردة تتفقدون الضعفا والمساكين. فتسدو اليه بعضا مما انعم الله به عليكم. هذي من التربية. ومن مع الحلم خلق اخر وهو الوفاء والبر. فيال الله هذا محمد رسول الله. صلى الله - [00:23:40](#)

عليه وسلم يضرب فيه ارووع الامثلة واثقها حتى مع الكفار. ومن ذلكم لم مات ابو طالب وخديجة في ثلاث ليالي ضاقت على نبينا الوسيعة ذهب المناصر عمه وذهبت خدنه خديجة. سكنه وانسه. صلى الله عليه وسلم وهو - [00:24:10](#)

بحمل هذه الدعوة التي ناوأه فيها الاقربون قبل الابعدين اللهم صلي وسلم عليه عمه من قرأ شعره عرف انه عرف الحق وامن لكن لما لم يقل لا اله الا الله لم ينفع ذلك عمه - [00:24:40](#)

وهو القائل اعني ابا طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مذمة لوجدتني سمحا بذاك مبينا اصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيوننا - [00:25:02](#)

من سمع هذا الا يعتقد ويظن ان قائله قد امن لكنه لما لم يقل لا اله الا الله لم ينفعه ذلك وفي لاميته المشهورة التي توجد عليها وطلعت من صماصيم قلبه - [00:25:27](#)

من صماصيم قلبه لما حصروا في الشعب شعب ابي طالب ثلاث سنين قال القصيدة التي حق ان تكون من المعلقة وفيها قوله لقد علموا ان ابننا من هو نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:25:48](#)

لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل. فوالله لولا ان اجيء بسبتي تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه - [00:26:08](#)

على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل جزى الله عنا عبد شمس ونوفل ابناء عمومته. لما تمالؤوا مع الكفار عليهم على بني هاشم وبني المطلب جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا - [00:26:34](#)

عقوبة شر عاجلا غير اجل خرج صلى الله عليه وسلم الى اقرب الحواضر الى مكة الى الطائف وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت له يا رسول الله - [00:26:59](#)

ما اشد ما لقيت من قومك هذا ليلة العقبة عقبة الطائف خرجت هائما فلم افق الا وانا في قرن المنازل عن مكة كم يا اخواني ثمانين كيلو المنازل هي السيل الكبير هي قرن الثعالب - [00:27:23](#)

وقد واجهه ثقيف وهوازن لما واجهوه به من النكران والاذية وتسليط السفهاء عليه حتى ادموا عقبه الشريف ليس معه الا مولاه زيد ابن حارثة قال فرفعت رأسي واذا ربابة فوقني - [00:27:46](#)

فيها جبريل قال يا محمد ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك وانه بعث معي اليك ملك الجبال فان شئت ان يطبق عليهم الاخشبين ما الاخشبان يا اخواني - [00:28:06](#)

ها ما هما جبل ايش يمن ابي قبيس من يقع فيه اكيد انه ما هو في باكستان في مكة. مكة كلها جبال من اولها لآخرها ها عند مع جبل ابي قبيس الذي في حضنه جبل الصفا - [00:28:28](#)

عليها القصور الملكية يقابله جبل قعيقعان يسمونه جبل الشامية في حضنه جبل المروة ان شئت ان يطبق عليهم الاخشبين وقد لجأ قبلها الى الله وهذه التربية هذه تربية الصغار والكبار - [00:28:55](#)

وجاء في مسند السيرة الكبير لمحمد بن اسحاق بسنده انه دعا ربه بهذا الدعاء اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - [00:29:17](#)

الى من تكلني الى عدو يتجهمني وجهه ويتجهمني وجهه في ام الى قريب ملكته امري غير ان رحمتك ارجأ عندي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة - [00:29:39](#)

ان يحل بي غضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى استجاب الله لهذا النداء من خليله محمد عليه الصلاة والسلام فبعث له جبرائيل ومعه ملك الجبال عاجلهم بالعقوبة - [00:30:05](#)

طالما قاله نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاق نبينا نوحا عليهما الصلاة والسلام بالحلم قال لا اتمنى ان يطبق عليهم الاخشاب ولكني ارجو ان يخرج الله من اصلاهم. اذا عول على الله - [00:30:26](#)

لا الى جهده ودعوته ولا الى بذله وجهاده الى الله ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد فلا يشرك به شيئا وحقق الله لنبينا رجاء خرج من صلب ابي جهل عكرمة - [00:30:50](#)

ومن صلب امية فرقة صفوان رجع عليه الصلاة والسلام وين يروح؟ وين غادي رجع الى مكة فارسل وهذا الشاهد على المروءة والوفاء في زمن صارت المروءة والوفاء عملة اخشى ان تكون نادرة - [00:31:08](#)

اهل الزمان بالنذالة ونفسي نفسي مصلحته هي التي تقوده في تعامله. كبارا وصغارا بذا الواقع يا اخواني رجع عليه الصلاة والسلام فبعث زيد ابن حارثة الى المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف - [00:31:35](#)

في طبقة ابيه نبينا ما اسمه؟ نبي عيال المسلمين يجاوبوا لنا. ترى ما سألتكم عن رونالدو ونسبه وراتبه وعلومه العفنة نبينا ما اسمه يا اخواني نبي الشباب ها ما اسم نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:32:02](#)

ها ها وبعد هاشم مين؟ الرسول يقول من غش فليس منا. وين القدوات الله يهديكم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف وقد بعث زيد ابن حارثة الى المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف في طبقة من - [00:32:29](#)

ابي اني ادخل في جوارك والجوار حماية وسند وعزوة وفرح بذلك المطعم ان ابن عمه يدخل في جواره فارسل الى بنيه واخوانه ومواليه فلبسوا السلاح واستقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم في ظاهر مكة - [00:32:58](#)

ودخلوا يمشون وهو وسطهم فدخل فطاف بالبيت ثم صاح المطعم يا اهل مكة ان محمدا دخل في جوارى. الا فلا يهيجنه احد منكم بسوء الصمايل ما هو بالهياط الفاضي فمر عليه الصلاة والسلام في دعوته - [00:33:25](#)

لم يبالي لم يتأثر بالظغوط والاسكات فجاءت ائمة الكفر وصناديد الى المطعم قالوا يا مطعم انا خفنا انا لم نخفر عهدك وشيئنا جوارك وان محمدا نال منا ومن الهتنا ومن ابائنا - [00:33:50](#)

يعني حنا حشمناك فمره فليقصر عنا المطعم على دين قومه نبينا ما بال باحد في سبيل ابلاغ دين الله لان العلاقة والتعلق بالله وهذه التربية هذي اساس التربية. التوحيد تعظيم الله - [00:34:15](#)

اجلال الله الخوف والخشية من الله وجاء المطعم بعد ايام ليست كثيرة فقال يا ابن اخي يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انك اكرت على قومك وعلى الهتهم فاكسر عنهم احس نبينا انه ضغط من هذا المجير عليه - [00:34:38](#)

قال اوغير ذلك يا ابا جبير قال وما هو؟ قال ان ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله هذا التعلق الحقيقي لا بشرق ولا بغرب ولا بقوة ولا بعزوة بالله فرد النبي عليه جواره ولم ينس معروفة في ايام قلائل - [00:35:06](#)

مات المطعم بعدها وهاجر نبينا ووقعت بدر واثر من المشركين كم وقتل منهم سبعون مر النبي صلى الله عليه وسلم يمشي واذا الجبير بن المطعم بن واذا الجبير بن المطعم بن عدي موثق - [00:35:30](#)

بقيده مع الاسارى قال جبير قال لبيك قال اطلقوا جبيرا فسمعوا رضي الله عنهم فحلوا وثاقهم ثم قال يا جبير هذا عنوان المروءة والوفاء الذي يجب ان نرضعه الى اولادنا لا نرضع ضده - [00:35:52](#)

يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء التتنى. اي الاسارى لتركتهم له وهو مشرك كافر لكن نبينا ما ينسى المعروف وتقولون

في درجتكم العامة ينسى المعروف الا ولد الحرام. ولا لا يا اخواني - [00:36:15](#)

اللي مات ربي ما ربي على المراحل وعلى الوفا التي هي من ديننا هذا من وفائه وبره عليه الصلاة والسلام وكان مع الاسارى زوج بنته ابو العاصى ابن الربيع ابن خالتي - [00:36:33](#)

زينب وابن اخت خديجة ما جامله النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى اهل مكة ان يفادوا اسراهم من له في مكة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت محمد - [00:36:52](#)

رضي الله عنها فارسلت بعقدها الذي اهدته اياها امها خديجة يوم زفافها لانها اكبر بنات النبي عليه الصلاة والسلام جاءت تفديات قريش لاسراهم فعرضوا عليه فرأى عقدا قال ما هذا؟ قال بعثت قالوا بعثت به زينب - [00:37:12](#)

لزوجها ابا العاص بكى النبي صلى الله عليه وسلم لانه عقد خديجة فقال هل انتم رادون لها عقد هذا هذا عقد خديجة قالوا نعم. قال تطيب به انفسكم. خاطب الصحابة - [00:37:39](#)

قالوا بلى يا رسول الله هذا المعروف ارجع ابا العاص وعقده الى مكة حصاة طاحت في بطن ابي العاصم الربيع حركت فيه تحريكا جديدا اعادة ضبط هذا اللي يفهمه بعض الشباب في الجوانات - [00:38:03](#)

اعادة ضبط اموره وهي اول ما كان من شأن دخوله في هذا الدين هذي مروءة فواسفا على ابناء المسلمين وعلى رجالهم ان تخلوا عنها او تناقصوا دونها اللهم صل على محمد - [00:38:27](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ومن المروءات والقذوات العلما الذين يجب ان يقدروا وان يجلوا ومنهم ولاة امور المسلمين السلطان ظل ظل الله في ارضه - [00:38:47](#)

اجلاله من اجلال الله هذا مما يربى عليه المسلم لا يربون على الشفاعة وعلى الطمع وعلى ارتفاع الديزل وانخفاض كذا لا هذا يثير ويغري في ابناء المسلمين وفي عوامهم حب الدنيا - [00:39:12](#)

والضغينة والنقيصة والمثلبة على ولاة امورهم امراء وعلماء اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء وبرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وتربية السوء وخاتمة السوء وميتة السوء اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - [00:39:37](#)

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدًا اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:03](#)

نسألك اللهم عيشة هنية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح نسألك عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين والمسلمات - [00:40:25](#)

والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وكما قلت بدءا الموضوع طويل لكن لعل ما حصلت فيه الافادة والمذاكرة ينفعنا الله عز وجل ويرفعنا به في الدنيا والاخرة وشكر الله لكم حسن انصاتكم واجتماعكم - [00:40:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:09](#)